

غريب الحديث لابن قتيبة

واللَّحْنُ اللغة من قول ذي الرِّمَّة : " من البسيط " ... في لَحْنِهِ عن لُغَاتِ الْعَرَبِ
تَعْجِيمٌ

وقد تقدّم ذكرُ ذلك . وأمّا قول الآخر في جارية له : " من الخفيف " ... مِنْطَرِقٌ عَاقِلٌ
وَتَلَحُّنٌ أَحْيَانًا ... وَأَحْلَى الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا

فإنَّه أراد اللَّحْنَ الذي هو الخطأ كأنه اسْتَمْلَحَهُ مِنَ الْمَرْأَةِ واسْتَثْقَلَ مِنْهَا الْإِعْرَابَ
وكان بعضهم يذهب في قول معاوية في عبدالله بن زيادة هذا المَذْهَبُ ولا أَرَاهُ كَذَلِكَ .
وقال أبو محمد في حديث معاوية رضي الله عنه إِنَّ سَهْمَ ابْنِ غَالِبٍ كَانَ مِنْ رُؤُوسِ
الْخَوَارِجِ فَخَرَجَ أَيَّامَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ